



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

صفر الخير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

اليوم هو آخر يوم من محرم إن شاء الله حسب التقويم هنا. قد يكون غدا أو بالأمر في أماكن أخرى. ولكن هنا اليوم. يأتي شهر صفر الخير بعد محرم. شهر صفر ثقيل بعض الشيء. ولكي يكون خيراً، أضاف نبينا الكريم ﷺ الخير بعد صفر.

هذا الشهر فيه حكمة من الله ﷻ. ولكي نذكر الله ﷻ يجب أن نقرأ الشهادة ثلاث مرات و 70 مرة أستغفر الله كل يوم. يجب أن نزيد صدقتنا في هذا الشهر، لأن الصدقة ترد البلاء وتزيد العمر. يقال في حديث نبينا الكريم ﷺ أن القدر لا يمكن تغييره للأفضل إلا بالدعاء والصدقة. القدر سر عند الله. لا داعي لمحاولة كشف هذا السر والجدل حوله. نبينا الكريم ﷺ يقول "لا تجادل". وهو ﷺ يوضح لنا الطريق الجيد. هكذا بالدعاء والصدقة وسنكون في سلام إن شاء الله.

يجب أن لا ننسى أن نعطي الصدقة سواء كان شهر صفر أو غيره. والأفضل أن تدفع الصدقة، وأن تصنع صندوقاً وتضع فيه مالاً. إلى من لا يملك مالاً، يقول نبينا الكريم ﷺ أنه من الصدقة حتى إمطة الأذى عن الطريق، إزالة الحجر أو الزجاج أو أي وسخ من الطريق. كل عمل صالح صدقة. ولكن عليك أن تخرج وتنطلق من أجل القيام بها. لذلك من الأفضل عمل صندوق في المنزل ووضع المال فيه يومياً، ثم إعطائه للفقراء. يمكن أن يكون أي مبلغ من المال، وهذا ليس مهماً. المهم أن تضع الصدقة من أجل حماية نفسك وأولادك. ضع المزيد خلال هذا الشهر. لا تنس خلال الأشهر الأخرى أيضاً. ولكن هذا الشهر أثقل. وبالصدقة، لن يكون هناك ثقل. سيكون خيراً إن شاء الله.

الله يجعل شهر صفر مباركا. هناك وظيفة أخرى أيضاً، ويجب القيام بها لاحقاً. ولكن علينا بالتأكيد أن نفعل هذا. هناك آيات للحماية ووظيفة أخرى. اقرأها بقدر ما تستطيع. ولكن الأهم هذين الأمرين: الصدقة والاستغفار. الله يغفر لنا ويرحمنا إن شاء الله. الله يحفظنا. إن شاء الله سيكون خيراً. ومن الله التوفيق.

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

2/2021-9-8 صفر 1443 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر